وطرد هو من جزيرة العرب الى الشام قوله سوق النار الخ تبيت معهم
حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ومن تخلف عنها اكلته ومرقت
وقايد فيها يحتمل انها للامتحان والاختبار عن انس وعلم انها
مرسلة وانساق معها الى المكان المقصود سلم منها ومن لم
يومن بها ولم يذهب قدامها وكابر نفسه وجلس في مكانه
ولم يغث وطنه اكلته واحرقته وهذه النار تخرج من ارض
عدن بالبحث اي اقصاها فتنفر الدنيا كلها وتطهر ولها دوي
كدوي الرعد القاصف قوله للناس اي وغيرهم من كل حي وقول النار
مع الكفار اما المومنون فيموتون قبل ذلك بريح اللينة قوله الى
المحشر وهو ارض الشام ثم يموتون فيها بالنفخة الاولى بدوه
مدبره قوله احياهم اي عند نفخة القيام قوله المعاد مصدر او اسم
مكان والمراد هنا الاول وهو العود والرجوع وقوله الجسماني نسبة
للجسم اي رجوع الجسم الى الوجود وقوله قولا اي لفظيا قوله قولا لم
مطابقا الخ مراد والده في كبيره او على قول نفسيا او عقليا وهو اولى
قوله متعلق بقيل اي حققه اشارة الى ان قوله عن دليل لا من
قبل الرأي اذ التحقيق كما هي اشهر اطلاقاته اثبات الحكم بالدليل
قوله او بيعاد اي قل بها اعادة محققة لا مشكوكا فيها قوله عن عدم
اي بعد عدم فعن بمعنى بعد والاخلا معنى لكون الاعادة ناشئة
عن عدم قوله محض رفع به توهم ان المراد انحلال التركيب بحيث
لا يبقى جواهر افراد قوله كذلك اي بلا واسطة وهو حال من
الضمير في واحده اي اوجده حال كونه معدوما قوله ثم يوجده عطف
على قوله فيصير معدوما قوله هذا اي الاعادة عن عدم وذكر باعتبار
الخبر او عابر على المذكور قوله بل هو وقوعه اضراب انتقالي قوله هو
اي قول اهل الحق الخ الصحيح قوله ولذا اي ولاجل كونه هو الصحيح وهو
علة مقدمة على المعلول الذي هو قدمه وقوله جاء بها حال من فاعل
قدمه قوله وحكى عطف على قدمه وقوله مقابله مقابله اي الصحيح

قوله



وقوله بصيغة الخ متعلق بحكى قوله محض صفة عدم وتفريق ومنع
بها نفي ان القائل بالعدم يكتفي بما يصدق عليه العدم عند العامة
وهو تمام انحلال التركيب بحيث لا يبقى اجزاء افراد على الانفصال
مع وجود الجواهر الفردة كما هو المراد بالتفريق المحض احترازا عن
التفريق العامي وهو خروج البدن عن اتصال اعضائه المحسوسة
فان كلا من هذين التفريقين ليس محل نزاع في الاعادة اذ لا يسمى
اعادة المعدوم لكونه ليس منها شيء معدوما لحقيقة العدم
خلوصه عن شائبة الوجود لجزء ما ومحضية التفريق خلوصه
من شوب الاتصال قوله فيذهب الخ الفاء للتفريع على القول الا
ول وقوله بحيث الخ تفريع على الثاني باسقاط حرف العطف
ويصح ان يكون تفريعا على القول الثاني بناء على ان المراد عدم الاجتماع
والتراكم قوله عند المتكلمين اي عند المحققين منهم قوله القابل للانقسام
نفسا ما بان يتركب من جوهرين فاكثر لانه من الجسامة وهي
العظم واما الجرم فاخذه تقدير من الفراغ كالجوهر يشمل البسيط قوله
او ما قام به الخ فيه انه يشمل الجوهر الفرد فيقتضي انه يسمى جسما
وليس كذلك الا ان يقال هو تعريف بالاعم وهو جار على المتقدمين
من المناطقة قوله واشار بقوله الخ هذا مردود على ان قوله بالتحقيق
متعلق بيعاد ووجه الاشارة انه لو كان الثاني غير الاول ومماثل له
كان ابتداء شيء جديد فلم تكن الاعادة ولا القول بها على وجه
التحقيق قوله لامثله والا لزم ان المثاب او المعذب غير هذه الاجسام
التي اطاعت او عصت وهو باطل بالاجماع قوله اي عند بعض العلما
اطلاقه الخ اشار بذلك الى ان في التعبير بالتخصيص تسامحا
لان التخصيص من عوارض العموم والتقييد من عوارض الاطلاق
فالمراد بالتخصيص التقييد والمعنى لكن هذا الخلاف قيد
بعض العلماء اطلاقه قوله كالشهداء المراد بهم كل مقتول على الحق
ولو من غير هذه الامة عند بعضهم فالتقييد بهذه الامة لاوجه له

Copyright © King Saud University